إنجازات الثورة واكتمال الوحدة المباركة

اليمن تسلم المسؤولين الكوريين الجنوبيين دعوةً للمشاركة في مؤتمر المانحين بلندن

سيول / سبأ

سلم م. هشام شرف عبدالله، وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي، أمس في العاصمة الكورية (سيول) خلال لقائه في مقر الصندوق الكوري للتعاون والتنمية الاقتصادية السيد شينج كي يونج، مدير عام الصندوق، دعوة رسمية لرئيس بنك الاستيراد والتصدير الكوري ورئيس الصندوق الكوري للتعاون والتنمية الاقتصادية للمشاركة في مؤتمر المانحين، الخاص بدعم التنمية في اليمن، والمقرر انعقاده خلال الفترة من ١٥ – ١٦ نوفمبر القادم بالعاصمة البريطانية لندن.

وخلال اللقاء؛ استعرض الأخ الوكيل محاور وأهداف المؤتمر لتعزيز علاقات التعاون والشراكة مع مجتمع المانحين، وعلى رأسهم الجمهورية الكورية، من خلال توفير التمويلات الميسرة والمنح اللازمة لتنفيذ مشاريع الخطة الخمسية الثالثة للتنمية والتخفيف من الفقر ٢٠٠٦ / ٢٠١٠م في اليمن.

وتطرق الأخ الوكيل إلى التطورات السياسية والاقتصادية في الجمهورية اليمنية، ومن أبرزها نجاح الانتخابات الرئاسية والمحلية التي أجريت في٢٠ سبتمبر الماضي.

وقد أعرب المسؤول الكوري الجنوبي عن ارتياح الصندوق الكوري للتنمية الاقتصادية؛ للنجاحات التي حققتها اليمن على صعيد الإصلاحات الشاملة، والنجاحات الديمقراطية.. وقال: "إن نجاح الانتخابات الرئاسية والمحلية الأخيرة في اليمن عكس بدوره جوا من الثقة في استقرار اليمن، الأمر الذي من شأنه تشجيع المؤسسات الدولية والتمويلية على زيادة وتعزيز أنشطتها في هذا البلد".. مبديا استعداد بلاده لتقديم المزيد من الدعم لعملية التنمية الاقتصادية والاستثمارية في الجمهورية اليمنية .. مشيراً إلى أن حكومة كوريا الجنوبية سبق وأن أعلنت استعدادها لتقديم مثل ذلك الدعم.

وتطرق مدير الصندوق إلى الآفاق المستقبلية لنشاطات الصندوق الكوري للتنمية الاقتصادية في اليمن، وبالذات في تمويل مشاريع المرافق الأساسية كالطاقة والاتصالات والطرق، التي من شأنها خلق المناخات الملائمة لقدوم الاستثمارات الخاصة المباشرة من كوريا وغيرها من الدول. حضر اللقاء الأخ عمر عبدالعزيز، مدير عام التعاون بوزارة التخطيط والتعاون الدولي، والسيدة شيني شينج، القنصل الفخري لليمن بكوريا الجنوبية، وعدد من المسؤولين في الصندوق الكوري.

كما التقى م. هشام شرف عبدالله، وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي، أمس في سيول السيد شنج جانج بم، رئيس الوكالة الكورية للتعاون الدولي بسيول، وسلمه دعوة للمشاركة في مؤتمر المانحين الخاص بدعم التنمية في اليمن، المزمع انعقاده في العاصمة البريطانية لندن خلال الفترة من ١٥ – ١٦ نوفمبر القادم. وجرى خلال اللقاء مناقشة برنامج التعاون الفني اليمني الكوري، الذي تمول بموجبه الحكومة الكورية برنامجا تدريبيا للكوادر اليمنية في العديد من المجالات، وينفذ في كوريا، إضافة إلى تمويل الدراسات الفنية والاقتصادية لجدول مقترحات المشاريع والبرامج التي يتفق بشأنها البلدان.

وقد استعرض الأخ وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي أهم مكونات وأهداف خطة التنمية الثالثة للتنمية والتخفيف من الفقر في اليمن، معبرا عن تطلع اليمن للاستفادة من الإمكانات الفنية الكورية في تأهيل الكوادر البشرية، وكذا توفير المعدات والأجهزة الخاصة بتكنولوجيا المعلومات.

وقد أعرب رئيس الوكالة الكورية للتعاون الدولي عن ارتياحه للتطور الذي وصلت إليه التجربة الديمقراطية في اليمن بنجاح الانتخابات الرئاسية والمحلية الأخيرة في اليمن.. معتبراً أن من شأن هذا النجاح خلق الظروف المناسبة لعملية تنمية اقتصادية واجتماعية ناجحة، وكذا خلق أجواء استقرار تشجع المانحين والمستثمرين على ممارسة أنشطتهم في الجمهورية اليمنية.

وتطرق الجانبان خلال اللقاء إلى إمكانية إيفاد عدد أكبر من المتدربين اليمنيين إلى كوريا في شتى المجالات، وكذا إرسال متطوعين كوريين إلى اليمن في عدد من المجالات الفنية.

حضر اللقاء الأخ عمر عبدالعزيز، مدير عام التعاون بوزارة التخطيط والتعاون الدولي، والسيدة شيني شينج، القنصل الفخري لليمن بكوريا الجنوبية وعدد من المسؤولين بالوكالة الكورية للتعاون الدولي.

صحيفة صحيفة الأمة الأميركية وموقعها الإليكتروني يدينون التهديد الذي تعرض له الزميل علي الشاطر

صنعاء / متابعات:

استنكر الصحفيون في صحيفة (الأمة) الصادرة في الولايات المتحدة الأمريكية وموقعها الإليكتروني على شبكة الإنترنت التهديد الذي تعرض له الزميل علي حسن الشاطر رئيس تحرير صحيفة "٢٦ سبتمبر" الأسبوعية وذلك بسبب نشر الصحيفة التي يرأس تحريرها لقصيدة تضمنت نقدا للشيخ حميد بن عبدالله حسين الأحمر عضو مجلس النواب.

وقال الصحفيون: "إن إطلاق التهديدات باستخدام العنف بعد من الأعمال المخالفة لكل القوانين والتشريعات اليمنية والدولية وتتعارض أيضا مع المناخ الحر والديمقراطي الذي تعيشه اليمن والذي أصبح فيه القضاء هو المرجعية التي يمكن أن يلجأ إليها أي متضرر من عملية النشر، كما انه لا يوجد شخص أياً كانت مكانته السياسية أو الاجتماعية بمنأى عن النقد شريطة أن يكون نقدا ملتزما ومسؤولاً .وأضافوا: "إننا في (الأمة) الصحيفة والموقع نعلن تضامننا مع الزميل الشاطر ونحذر من التعرض له بما يهدد سلامته الشخصية ونطالب نقابة الصحفيين اليمنيين استنكار مثل هذه التصرفات التي تعود بنا إلى عصور السادة والعبيد ، ففي ظل الثورة والوحدة يتمتع جميع المواطنين اليمنيين بحقوق متساوية في الحقوق والواجبات وليس هناك من هو فوق القانون والدستور".

توزيع كسوة العيد على الأطفال المعاقين حركياً

عدن / وداد شيبلي

قام الأخ / احمد محمد الكحلاني محافظ محافظة عدن أمس بتوزيع كسوة العيد على ١٦٥ طفلاً وطفلة معاقين من اعضاء جمعية المعاقين حركياً و ١٠٠ طفل وطفلة ترعاهم جمعية حقوق الطفل اليمني في عدن والمقدمة من الإدارة العامة للواجبات الزكوية في محافظة عدن .وبهذه المناسبة القى الأخ المحافظ كلمة اكد فيها على الدعم والرعاية التي توليها قيادة المحافظة للاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ومساعدتهم من خلال تقديم الامكانيات المتاحة لتمكينهم من الانخراط في المجتمع ، مؤكداً استعداد المحافظة على لتقديم مايحتاجونه من عون ومساعدة حتى يتمكنوا من القيام بكافة الانشطة التي تقوم بها الجمعية وبما يتوافق مع قدراتهم الخاصة . واضاف ان المحافظة ستدعم اي جمعية لها نشاط ودور اجتماعي وإنساني تخدم حقوق الطفل ، مشيداً بالدور الذي تقوم به جمعية حقوق الطفل من خدمات صحية واجتماعية وثقافية وتوعوية.

فيما القى الأخ / عبدالحكيم العماد مدير الإدارة العامة للواجبات الزكوية في عدن كلمة اشار فيها إلى ان توزيع كسوة العيد يأتي كتقليد سنوي يدشن هذا العام ويدل على حرص المحافظة على مساعدة الاطفال للحصول على كسوة العيد وادخال البسمة والفرحة في انفسهم .

ذمار/ رياض صريم، أسماء عبدالعزيز، صقر أبوحسن

يعيش الشعب اليمني هذه الأيام أعراس ديمقراطية كثيرة والتي أتت بنكهة إسلامية مميزة في شهر الصوم والتوبة والغفران شهر رمضان المبارك أعاده الله على الأمتين الإسلامية والعربية بالخير والتقدم والازدهار .

حول هذه الأعراس كانت جولتنا لمعرفة آراء وانطباعات أبناء ذمار وكيف يعيشون أعراسهم الديمقراطية في هذه الأجواء الروحانية والربانية وما تأثير ثورة الرابع عشر من أكتوبر على تطور وازدهار الوطن وتحقيق الوحدة في نظرهم . فكانت إجاباتهم واضحة وصريحة تمثلت في الآتي :

● **أحمد صالح الغمري – طالب جامعي :**

إنها البداية حيث كان في مشوار رحلتنا في رحاب التاريخ القريب بأعوامه وسنواته التي لا تتجاوز الـ٤٣ عاماً والبعيد جداً جداً بآلامه وقسوته ومعاناته التي اعتدنا ذكرياته المهيبة والمخيفة إلى عصور ما قبل التاريخ وعهود الاستبداد والعبودية والتمييز الطبقي والتفرقة الاجتماعية وقمع الحريات البشرية والانسانية والتي كان ديننا الإسلامي الحنيف ونبي الرحمة ومعلم البشرية الأول ورسول العدل والمساواة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يعملان على القضاء عليها .

حيث تتواصل رحلتنا في موكب الثورة الأكتوبرية الخالدة التي تتعدد محطاتها الوطنية المباركة وتتعمق مسيرتها التنموية الظافرة مع كل مكسب وطني يشهده الوطن وكل منجز تنموي يتحقق لشعبنا اليمني في ظل ثورته المباركة والتي لا ينكر فضلها كل مواطن يمني فالثورة أعادت للشعب اليمني كرامته الإنسانية والبشرية التي كرمه الله تعالى بها وجرده منها المخلوق الذي استغل فضل المولى عز وجل عليه في قهر العباد والاستبداد بهم وسخر حكمه وسلطته في ظلم الناس والتنكيل بهم فكانت حياة ومعيشة المواطنين في ظل الحكم الأمامي الكهنوتي البائد هي الجحيم بعينه والبؤس والحرمان بذاته حتى شاءت إرادة الله تعالى أن يكون يوم الـ ١٤ من أكتوبر المجيد عام ١٩٦٣م هو يوم الخلاص الوطني والحرية المنشودة لأبناء الوطن اليمني.

● **حمدي حسين الثلايا – مدير مدرسة الملاك الأهلية النموذجية :**

من رحم هذه الأمة وبعد مخاض طويل ، يتنفس مولودنا الجديد الهواء العليل ، صارخاً في أرجاء الدنيا معلناً أهدافاً وخطى عظيمة ، وينبثق النور ساطعاً من أعالي جبال صنعاء الشماء معانقاً جبال ردفان وشمسان ، الذي طالما غابت عنها شمس الحرية ردحاً من الزمن في ظل المستعمر البريطاني البغيض ، المدعوم بحكم رجعي متخلف فيما كان يعرف بشمال الوطن . ولا يخفى على أحد بأن الثورتين المباركتين (سبتمبر ، أكتوبر) كانتا ثورتي حق وعدالة ضد باطل وضلالة ، مما جعل الثورتان تسيران بخطى حثيثة ، ومنهجية واضحة حيث قدمت ثورة سبتمبر خيرة مناضليها للخلاص من شبح الاستعمار ، كان ذلك ديناً مكتوباً لمناضلي ثورة أكتوبر.

ومهما تكن عظمة المناسبة فإن الفرحة الخالدة تكمن في الانتصار لإرادة الشعب والحفاظ على مكتسبات الثورة على الرغم من التحديات التي شهدتها الساحة الوطنية والعربية والعالمية ، والتي تجذرت بعيد الأعياد في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م ، وعكست الوجه الحضاري الوحدوي لليمن حكومة وشعباً أمام دول العالم قاطبة في زمن التشتت والفرقة بين أبناء اللحمة الواحدة . ونحن إذ نحتفل بالعيد الرابع والأربعين لثورة سبتمبر والعيد الثالث والأربعين لثورة أكتوبر فإننا نلحظ القفزات النوعية للثورة في شتى مجالات الحياة . وأخيراً نبتهل إلى الله العظيم رب العرش العظيم في شهره الكريم أن يحفظ وطننا آمناً مزدهراً ، وأن يرد كيد الأعداء في نحورهم ، وأن يأخذ بيد قائدنا وحكامنا إلى ما فيه خير وازدهار أمننا .

● **عبد الواحد العديني – مدير إدارة القيد – مكتب المالية /ذمار :**

إنه لشرف كبير لي أن تمنحني صحيفتكم الموقرة ١٤ أكتوبر فرصة لأعبر عن رأيي في ثورة ١٤ أكتوبر المجيدة .

لقد كانت اليمن إلى ما قبل انطلاق ثورتي ٢٦سبتمبر و١٤ أكتوبر يعيش تحت حكم أمامي متخلف في شمال الوطن وحكم أجنبي مستعمر مستبد ناهب لثروات اليمن في الجنوب ، وهذان الحكمان تلاقت مصالحهما على تقسيم اليمن إلى شمال وجنوب ، وعندما قامت ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م ضد الحكم الأمامي كان لا بد من لإرادة اليمنيين الموحدة وشعب اليمن الواحد أن يعلنوا قيام ثورة أخرى . ولم يتأخر ذلك طويلاً وما هي إلا شهور قليلة حتى تحرك اليمنيين في جنوب اليمن بإعلان ثورة ١٤ أكتوبر ١٩٦٣م والتحرر من المستعمر البريطاني . وبذلك تتلاقى الثورتان لإعادة شعب اليمن شعباً واحداً كأول خطوة لذلك إلى أن تحققت الوحدة اليمنية المباركة في ٢٢ مايو ١٩٩٠م بفضل الله تعالى أولاً ومن ثم لأولئك الشهداء الأبطال الذين حققوا ثورة ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر وكذلك الذين حققوا قيام الوحدة اليمنية المباركة . ودافعوا على بقائها وعلى رأسهم فخامة الأخ المشير / علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية اليمنية حفظه الله ورعاه .

● **د. فيصل هزاع العمراني – رئيس قسم العيون – كلية الطب جامعة ذمار:**

الحديث عن ثورة ١٤ أكتوبر يقودنا للحديث عن الشخصية اليمنية وكرامة الإنسان اليمني الذي يرفض الاحتلال ويقاوم الغزو ولا يرضخ للأجنبي وهي كلها صفات حميدة التعلق بقيمة الإنسان وكرامته أولاً قبل أن تكون قيماً دينية ووطنية . فكما هو معروف فاليمن يرفض الظلم والاستكانة والخضوع وقد قاوم عبر تاريخه كل من حاول أن يتعدى على الأراضي اليمنية وكانت هناك معارك مشهودة خاضها اليمنيون لمقاومة الغزاة ، ولهذا سميت اليمن مقبرة الغزاة . أما فيما يخص الحديث عن احتفالاتنا بهذه الثورة في ذكراها "٤٣" ففي هذه السنة يأخذ الاحتفال طابعاً خاصاً ومميزاً وتفوح منه نكهة طيبة فهو يأتي ونحن نعيش العرس الديمقراطي الذي عاشه اليمنيون يوم ٢٠ سبتمبر ٢٠٠٦م ، فقد نجح الشعب اليمني في اجتياز اختبار صعب تمثل في الانتخابات الرئاسية والمحلية وخرج ناجحاً بدرجة امتياز ، وهو مكسب عظيم يضاف لمنجزات الثورة اليمنية الواحدة والموحدة ، وأقصد ثورة ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر وهي المنجزات التاريخية التي تحققت على أيدي الشعب اليمني والثوار الأحرار وكذلك الوحدة اليمنية التي تحققت في عهد وعلى يد فخامة الرئيس علي عبدالله صالح الشخصية الوطنية والتاريخية التي جعلت لمنجزات الثورة اليمنية بعداً إنسانياً واجتماعياً تمثل في إعطاء الإنسان اليمني الحق في المشاركة السياسية واختيار رئيسه وممثليه في المجالس المحلية ، وكانت المفاجأة الكبرى والساره هي إعلان فخامته عن انتخاب المحافظين ومدراء عموم المديريات من أعضاء المجلس المحلي المنتخبين حالياً وهي ورقة طالما زايدت عليها المعارضة وجعلت منها سماعة تعلق عليها سلبياتها وفشلها في الشارع .

د. فيصل العمراني | يحيى عبده | سلطان المجهلي | عبدالإله الأنسي | أحمد الغمري

لشهداء ثورة ١٤ أكتوبر كل معاني الوفاء والإجلال

● **دحان محمد التالبي – نائب مدير مستشفى دار الشفاء الحديث:**

أن يوم الرابع عشر من أكتوبر له دلالة ومفهوم خاص يميزه عن بقية الأيام في تاريخ اليمن المعاصر حيث كان بمثابة أيقاد الشعلة الأولى لقيام ثورة الرابع عشر من أكتوبر في جنوب الوطن آنذاك ضد المحتل الأجنبي المتمثل في الوجود البريطاني وانطباعي الشخصي عن ثورة أكتوبر بأنها كانت بداية الثورة الحقيقية لتحرير جنوب الوطن وترسيخ روح المقاومة ضد الاستعمار والقوى المتعاملة معه والمتعاطفة لوجوده التي كانت ترى في وجوده عامل مساعد لبقاء نفوذهم ومصالحهم والسيطرة على مقدرات الشعب ومصادرة حقوقه حيث نجحت ثورة ١٤ أكتوبر كذلك في وضع سياسي لقيام نظام الدولة المستقلة الحديثة بعد اكتمال جلاء المستعمر البريطاني بقيادة الرئيس الراحل قحطان محمد الشعبي كأول رئيس للجمهورية بعد الثورة والتي شرعت في وضع خطة التنفيذ أهداف وبرنامج الثوار والتي كانت التمديدات في جبال ردفان الشماء بقيادة الشيخ المناضل راجح غالب لبوزة وكوكبة من المناضلين الشرفاء في عدن وأبناء لحج وشبوه وحضرموت .

● **سلطان أحمد المجهلي :**

تحل علينا ذكرى ١٤ أكتوبر لتذكرنا أن شعبنا كان ولا يزال شعب أبي لا يقبل الظلم ولا يرضى بالضيم ولا يقر بالجور .. شعب لسان حاله كما أعلنها أبو الأحرار الزبيري رحمه الله ونحن شعباً أبي مارد شرس . تهل علينا ذكرى ١٤ أكتوبر – كي لا ننسى – عطاءات الآباء والأجداد وما قدموه من تضحيات جسام ولتعلن في نفس الوقت : يا شعب اليمن ماذا فعلتم .. هل أنتم ماضون على الدرب . تهل علينا ذكرى ١٤ أكتوبر وقد جرت مياه كثيرة جداً على سطح هذا الوطن المعطاء ، صنع فيها شعبنا العظيم كثيراً من التحولات الكبرى ليس أولها الوحدة المباركة ٢٢ مايو ١٩٩٠م وحرب تثبيتها في ٧ يوليو ١٩٩٤م مروراً بالمنجزات المنتشرة بطول البلاد وعرضها وليس آخرها اختيار المواطن البسيط علي عبدالله صالح زعيماً لهذا الشعب بأغلبية ساحقة ماحقة . تحل علينا ذكرى ١٤ أكتوبر وسماء اليمن وأرض اليمن تعلن عن ميلاد يمن جديد ومستقبل أفضل لنا ولأولادنا إن شاء الله وبدء مسيرة جديدة وحياة جديدة ينعم فيها شعبنا بالأمن والاستقرار وترسيخ دولة النظام والقانون واجتثاث الفساد واستئصال المفسدين وقطع دابرهم . تحل علينا هذه الذكرى المباركة في هذا الشهر المبارك لتقول لنا : يا شعب اليمن مبروك .. مبروك .. مبروك .

● **يحيى علي عبده – عضو المجلس المحلي بالدائرة (٢٠٢) :**

إن ثورة الرابع عشر من أكتوبر تعتبر صفحة من صفحات تاريخ الثورة اليمنية رواها العديد والعديد من المواطنين والمشائخ والعلماء الذين عاشوا تلك الثورة .. إنها ثورة انتقلت بالوطن والشعب من عصور التخلف والظلام إلى رحاب الحرية والتقدم والنمو حيث كانت الثورة واقع صعب ومعاناة مريرة عاشها شعبنا في ظل الحكم الأمامي المستبد . هكذا وصف الشعب اليمني إشراقة شمس ثورة الشعب المجيدة وانتصار ثورة اليمن الخالدة ١٤ أكتوبر ١٩٦٣م التي أعلن فيها شعبنا اليمني الأبي نهاية عهد الظلام والتخلف والجهل والاستبداد الذي خيم على حياته وأنهك وحول معيشته إلى كابوس رهيب كما حول الوطن اليمني إلى سجن مخيف تحيط به معتقلات القهر الأمامي الكهنوتي المخيف وتنتشر فيه ساحات وميادين الإعدام وقتل الحريات الإنسانية والوطنية ، فمبروك لنا وللشعب اليمني كافة هذا الانتصار العظيم .

● **عبد الإله محمد الأنسي:**

إن مجيء هذا العيد الـ ٤٣ من ثورة ١٤ أكتوبر المجيدة يجسد الحب والإخاء والود والاحترام في قلوب كل اليمنيين ويبعد عنهم الغل والحقد إن هذا العيد لولاه لما تحققت الوحدة اليمنية وما تحقق للشعب والوطن من منجزات ومكاسب وطنية وتنموية هائلة ثورة ١٤ أكتوبر التي التف حولها كل أبناء الشعب اليمني كبيرهم وصغيرهم رجاله ونساؤه ومشائخه وعلماؤه تجاره وفلاحوه الجميع أيد الثورة ووقف معها ودافع عنها حتى انتصرت و ترسخت جذورها في أعماق الوطن والتي بانتصارها تحقق الأمن والأمان وساد الخير والنماء فكانت الثورة هي الطريق والمدرسة والمستشفى والكهرباء والمرافق العامة الخدمية والتنموية التي لا يمكن حصرها أو التحدث عن خيرها على الوطن عموماً وعلى الشعب وأبنائه

تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص1 تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. .. تتمات من ص 1.. .. تتمات من ص 1..

نائب رئيس ..

الانتقالية عقب قيام الجمهورية اليمنية جراء التصرفات الخارجة عن القانون والنظام، وخلق أجواء التوتر والمشاحنات التي أدت بتداعياتها إلى حرب صيف ١٩٩٤، وخسر شعبنا جراء تلك التصرفات الكثير مما كان ينبغي الحفاظ عليه، ناهيك عما خلفته من جراحات وآلام ونتواءات".

وتابع قائلا: "إلا أن سعة صدر القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية، كانت مداواة لتلك الجراحات والآلام بكل ما هو ممكن بصورة دارت معها عجلة التطور والنمو إلى الأمام".. مشيرا إلى أنه وبالتوازي مع تلك العطاءات الخلاقة على الصعيدين التنموي والاقتصادي كان شعبنا على موعد في العشرين من سبتمبر الماضي ٢٠٠٦م لإنجاز أكبر انتخابات ديمقراطية حرة ونزيهة رئاسية ومحلية شكلت محطة جديدة ومتطورة في العمل الوطني المتعاظم لاستكمال ترجمة أهداف الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر، وكان من النتائج الايجابية الأولى للانتخابات إعلان فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح انتخاب المحافظين ومدراء المديريات؛ في إطار حرصه على تجسيد برنامجه الانتخابي على صعيد الواقع العملي، وكذا سعى فخامته إلى ترجمة كل أهداف الثورة اليمنية.

وقال الأخ نائب رئيس الجمهورية: "إن المدرك لهذه الخطوة الجبارة يعي تماما أن المرحلة القادمة سيكون عنوانها العمل الجاد والمخلص، كما أن أبناء شعبنا العظيم يعون تماما أننا اليوم وبكل ثقة نلج مرحلة جديدة لمستقبل واعد ومشرق".

واختتم نائب رئيس الجمهورية مقاله بالقول: "لا يسعني بمناسبة العيد الثالث والأربعين لثورة الـ ١٤ من أكتوبر المجيدة إلا أن أؤكد أن المحطة الديمقراطية الأخيرة التي شهدها اليمن في العشرين من سبتمبر الماضي قد هيأ لها فخامة الأخ علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية، لإدراكه أن النهج الديمقراطي هو خيار وطني لا تراجع عنه".. معربا عن ثقته بأن المستقبل سيكون متواصل العطاء، وصولا إلى ما يطمح إليه أبناء اليمن من تقدم وتطور في ظل القيادة الحكيمة لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح.

الشامي يؤكد..

منازلهم أثناء الحرب ,وإعادة الكثير من الموظفين الذين امتنعوا عن الحضور لأنهم كانوا في جبهات القتال، أو لأنهم كانوا خائفين أو لسبب آخر ,وهذه المعالجات كانت بتوجيهات من فخامة الرئيس وأوجدت الكثير من التفهم في جانب قيادات التمرد.

ونوه بأن محافظة صعدة تشهد نهضة تنموية في مختلف المجالات ,التعليم والطرقات والصحة والكهرباء والمياه.. "ففي مجال التعليم نفذت خلال الفترة الماضية مشاريع تعليمية بقيمة (٩٦٥,٣٠١٢٣٦) ريالاً في الوقت الذي بلغ عدد الطلاب الدارسين في المحافظة خلال العام الدراسي ٢٠٠٤ – ٢٠٠٥م (١١٧,٥٧٠) طالباً وطالبة في المرحلتين الأساسية والثانوية، أيضاً المشاريع المنجزة قد ارتفعت في العام ٢٠٠٥م إلى (٦٨٢) مدرسة منجزة، بخلاف ما شهدته المباني المدرسية المنجزة قبل ذلك من أعمال توسيع وترميم، وفي التعليم الجامعي هناك تحسن ملحوظ، حيث تم إنشاء بعض المنشآت، وقد وصل عدد الدارسين في كل من الكليات الثلاث (الآداب، التربية والعلوم) إلى (٥٧٩٤) طالباً وطالبة، وهناك جهود حثيثة لتنفيذ وإنشاء جامعة صعدة".

وأضاف "كما خطت المحافظة خطوات إيجابية في جانب تعليم كبار السن ومكافحة الأمية، وفي مجال التدريب الفني والمهني سيتم قريبا تنفيذ مشروع المعهد التقني الصناعي بمركز المحافظة، بتكلفة تقديرية تصل إلى أربعة ملايين دولار".

وعن شريان الحياة وهي الطرقات، أفاد بالقول: "تم إنجاز عدد من الطرق ويجرى تنفيذ واستكمال الباقي بطول (٣٥٨) كم بتكلفة إجمالية ٢٢,٥ مليار ريال وهي: طريق صعدة – ساقين – حيدان، بطول ٥٤كم، طريق الملاحيظ – مران – حيدان، بطول ٣٦كم، والبقع – اليتمة بطول ٩٠كم، وتوسعة طريق صنعاء صعدة المرحلة الأولى من صعدة إلى حرف سفيان بطول ٨١كم، وقد وصلت نسبة انجازها بواقع ٨٥٪ وعلى وشك استكمالها خلال الشهور القليلة القادمة.. كما تم اعتماد وتنفيذ مشاريع طرق استراتيجية عملاقة تصل تكلفتها إلى ١٣ مليار ريال، بطول ١٩٢كم، منها ثلاثة مشاريع طرق اسفلتية رئيسية، هي طريق مجز – غمر – رازح) بطول ٥٠كم، وطريق صعدة – دماج – ال سالم – الحشوة – برط) بطول ٩٢كم، وقد بدأ التنفيذ الفعلي فيها".

وبشأن الخطط والبرامج الاستثمارية للمحافظة في العام القادم، قال الشامي: "أصبح الآن من خلال الأمن والاستقرار الذي تتمتع به المحافظة أصبح الاحتياج أكثر إلى مشاريع التنمية التي جمدت خلال السنوات الماضية، فنحن في مجال المياه والصرف الصحي سننفذ مشروعا بمدينة صعدة بتكلفة خمسة مليارات ريال، ومدرج مطار صعدة، ومنشآت حيوية أخرى في عدد من المديريات، في الوقت نفسه صدرت توجيهات فخامة الرئيس إلى وزارة الزراعة والري باعتماد تنفيذ ١٠ سدود وحواجز مائية أخرى استكملت الدراسات النهائية لها .. ومشاريع السدود لها أهمية كبرى كونها تحيط بحوض صعدة، الذي كل أراضيه زراعية وتربته خصبة وينتج كافة المحاصيل الزراعية، ويسكن فيه أكثر من ثلاثمائة ألف نسمة نصف سكان المحافظة ,التي يبلغ عدد سكانها ستمائة وخمسة سبعين ألف نسمة ,فهو يضم عدة مديريات هي (صعدة، مجز، الصفراء)، وهناك اهتمام خاص بالجانب الزراعي في الفترة القادمة سيكون من خلال استصلاح الأراضي البور، في ظل توفر مصادر مياه الري، وبلا شك أن المنتجات الزراعية التي تنتجها محافظة صعدة كمياتها كبيرة من الفواكه والخضروات، فحوض صعدة فقط يصل الإنتاج الزراعي فيه أكثر من ٦٧٪ من إنتاج المحافظة بشكل عام، وهذه المنتجات تكفي للأسواق المحلية وتصدر كميات كبيرة منها إلى السعودية والإمارات".

وفيما يخص الكهرباء، أكد أنه ستكون جميع مراكز المديريات بمحافظة صعدة مغطاة بالكهرباء من خلال المولدات التي صرفت بتوجيهات من فخامة الرئيس قبل أعوام، وهناك مشروع كهربائي كبير نعتزم تنفيذه وإنشاءه في مركز المحافظة سيتم الإعلان عنه قريبا، بطاقة ١٥ ميجاوات، وسيفي بتغطية ما تبقى من المديريات التي بحاجة لكهرباء، وبلا شك أن ما يخص خدمات الاتصالات في المحافظة هو الآخر موفر بشكل كامل خاصة بعد دخول الشركات الخاصة وتوفيرها خدماتها في هذا المجال.

ونحن في خطتنا التنموية للعام القادم سنركز على الصحة والطرق والتعليم والصحة، وهذه الخدمات هي الأساسية التي تستطيع السلطة المحلية تقديمها في حدود الإمكانيات والموازنة المعتمدة للسلطة المحلية، لأن مواردها محدودة، أما المشاريع الاستراتيجية ذات الكلفة العالية فهي تنفذ مركزيا بالتنسيق مع الأجهزة المعنية مع السلطة".

واشنطن تؤكد ..

النقد الدولي لليمن نهاية الشهر الجاري.

وفي لقاء آخر؛ بحث الوزير في البيت الأبيض مع السيد إبرامز، نائب مستشار الأمن القومي, علاقات التعاون بين البلدين وأهمية تعزيزها في كافة المجالات.

وكان الوزير الأرحبي قد سلم دعوة رسمية لكونداليزا رايس، وزيرة الخارجية الأمريكية، لحضور مؤتمر المانحين للجمهورية اليمنية، الذي سيعقد في لندن منتصف الشهر القادم.

حضر اللقاءات: توماس كرادجكسي، السفير الأمريكي بصنعاء، وعبدالوهاب عبدالله الحجري، سفير اليمن بواشنطن.

هذا وكان المعهد الديمقراطي الأمريكي ومعهد أيفس للأنظمة الانتخابية قد نظما في واشنطن حفل استقبال مساء أمس الأول حضره عبد الكريم إسماعيل الأرحبي وزير التخطيط والتعاون الدولي وعدد كبير من الساسة وصناع القرار في الحكومة الأمريكية والصحفيين ومسؤولين من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي .

وخلال الحفل ألقى الوزير الأرحبي كملة تطرق فيها الى آخر المستجدات السياسية والاقتصادية والتنموية التي تشهدها اليمن . كما تم في الحفل تبادل الكلمات التى أثنت على التقدم الملحوظ في العملية الديمقراطية التي شهدتها الانتخابات اليمنية .. معتبرين ذلك نقلة نوعية في الانفتاح السياسي والتطور الديمقراطي في منطقة الشرق الأوسط.

تنفيذاً لتوجيهات ..

لتسامح أولياء دم المجني عليه، وعفوهم الكريم والشامل عن الجاني مبارك الوصابي .. داعيا الجميع إلى الاقتداء بهذا الموقف الشجاع لأولياء الدم.

وحظيت هذه المناسبة بتغطية إعلامية لعدد من القنوات الفضائية، ووسائل الإعلام المحلية والعربية لتسجيل نموذجا من التسامح في بلد الحكمة والإيمان، والتقاط دلالاته ومعانيه وملامح السعادة التي سادت الحضور، وعلامة الغبطة التي ارتسمت على محيا الجاني بعد سماعه هذا العفو الكريم.

في سياق الوضع ..

كما استشهد أربعة فلسطينيين بينهم طفلتان وجرح ثمانية آخرون عندما أطلقت طائرة حربية إسرائيلية صاروخا على منزل القيادي بكتائب القسام أشرف سروانة بحي الشجاعية شرق مدينة غزة. وقد نجا سروانة من الغارة التي دمرت المنزل تماما.

وفي القدس فرقت قوات الاحتلال الإسرائيلي بالقوة مئات الفلسطينيين الذين كانوا يتوجهون لأداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى عبر حاجز قلنديا على مدخل مدينة رام الله وعلى حاجز آخر قرب بيت لحم.

واصيب تسعة فلسطينيين بجروح خلال مواجهات نشبت في حاجز قلنديا بين المواطنين والقوات الإسرائيلية التي لم تسمح إلا لمن هم فوق سن الـ٤٥ بالدخول إضافة للنساء مستخدمة قنابل الغاز والرصاص المطاطي لإبعاد الفلسطينيين عن المعبر.

كما قررت إسرائيل فرض إجراءات مشددة في مدينة القدس وتعزيز قواتها على مداخل الحرم والبلدة القديمة، ونشرت حواجز في محيطها تحت ذريعة الحفاظ على الأمن في المدينة.

وفي سياق تطورات الوضع الداخلي الفلسطيني المحتقن على خلفية الفشل في تشكيل حكومة وحدة وطنية، اقتحم مسلحون مقر الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في مدينة غزة وأضرموا فيه النار، كما احرقوا إذاعة العمال الناطقة باسمه.

كما أصيب نحو ٢٠ فلسطينيا بجروح خلال مواجهات مسلحة وقعت ليل الخميس بين أنصار من حركتي حماس وفتح في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة.

جاء ذلك بعد مقتل ضابط في المخابرات الفلسطينية وعضو بارز في حركة حماس في حادثين منفصلين في غزة على أيدي مسلحين مجهولين.

سياسيا قال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) خالد مشعل إن الحركة لا تعارض قيام دولة فلسطينية على حدود ٤ يونيو ١٩٦٧ .

وشدد مشعل في خطاب بدمشق على أن حماس ليست لديها مشاكل مع العرب، وأضاف أن المبادرة العربية لم تعد مطروحة على طاولة النقاش حتى تكون موضع خلاف.

كما اقترح عقد قمة عربية للمطالبة بإقامة دولة فلسطينية خلال أربع سنوات تضم القدس مع ضمان حق عودة اللاجئين. وأضاف "نحن قادرون على ذلك.. إسرائيل أضعف من أن تفشل هذه الخطة".

على صعيد آخر، أمر وزير الدفاع الإسرائيلي عمير بيريتس بإزالة المباني التي بناها مستوطنون يهود أو فلسطينيون بدون ترخيص في الضفة الغربية المحتلة.

وأمرت وزارة الدفاع بهدم ١٨ مسكنا في موقع حفات ماعون الاستيطاني في مايو لكن الجيش لم يقم بإزالتها حتى الآن.

وبنى فلسطينيون أيضا عددا كبيرا من المباني في الضفة الغربية بدون اذن من السلطات العسكرية للاحتلال الإسرائيلي. ويشكو الفلسطينيون من أن الدولة اليهودية تجعل من الصعب جدا عليهم الحصول على تراخيص.

وزير الشؤون القانونية..

(حفظه الله) وحرصه الدائم والمستمر على إصلاح وتطوير التشريعات المتعلقة بهذا المجال وليؤكد في هذا الوقت بالذات جدية وصدق الدولة وعزمها على المضي في حماية المال العام واستكمال برنامج الإصلاح المالي والإداري وليمثل نقلة نوعية في الجهود الرامية إلى مكافحة الفساد وتجفيف منابعه.

و